

## فعالية «دريفت إكس» الأولى من نوعها في العالم تنطلق في أبوظبي





### أبوظبي: «الخليج»

انطلقت، الخميس، الدورة الأولى من فعالية «دريفت إكس» المنصة العالمية المخصصة لابتكارات وحلول التنقل الذكية وذاتية القيادة وتطبيقاتها في قطاع النقل والتنقل المستدام الجوي والبحري، وذلك في حلبة مرسى ياس في أبوظبي، بمشاركة أكثر من 80 خبيراً ومبتكراً عالمياً في قطاع التنقل، و75 عارضاً دولياً لمناقشة أحدث التوجهات واستعراض أبرز الابتكارات في قطاع التنقل المستدام. وتعد الفعالية بالتعاون بين دائرة البلديات والنقل – أبوظبي، ومكتب أبوظبي للاستثمار، ومجمع صناعة المركبات

في أبوظبي، وشركة بيانات، بالإضافة إلى عدد من الشركاء الاستراتيجيين على مستوى (SAVI) الذكية وذاتية القيادة الدولة والعالم.

وشهدت الفعالية عدداً من الجلسات الحوارية التي استعرضت مبادرات أبوظبي الاستراتيجية لتطوير قطاع النقل والبنية التحتية. وناقشت جلسة أقيمت بمشاركة محمد علي الشرفا رئيس دائرة البلديات والنقل - أبوظبي، وحسن أحمد الحوسني المدير، التنفيذي لشركة بيانات، دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص في دفع مسيرة الابتكار وتسريع الإنجاز، وسلطت الضوء على التحديات والنجاحات لتحقيق التكامل بين الأساليب التقليدية مع حلول النقل الجديدة، وتطرق إلى الأهداف والتوقعات المستقبلية لقطاع النقل المدني في أبوظبي.

وقال محمد علي الشرفا، رئيس دائرة البلديات والنقل: «تمتلك أبوظبي جميع المقومات اللازمة التي تمكنها من رسم ملامح مستقبل قطاع النقل والارتقاء به إلى آفاق جديدة من النمو والتميز، إذ تتمتع أبوظبي بقيادة رشيدة تتمتع برؤى وطموحات استثنائية، وتضم العديد من الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى البنية التحتية العالمية، وهو ما يدفعنا للتعاون والشراكة مع رواد وقادة الابتكار في قطاع النقل من الحريصين على الاستفادة من القدرات والإمكانيات المميزة التي تتمتع بها أبوظبي لتحقيق النجاح والتميز لأعمالهم. وتعتبر فعالية «دريفت إكس» من الفعاليات الهامة التي تقدم لمحة هامة حول أبرز الابتكارات والحلول التي ستلعب دوراً هاماً لتطوير قطاع النقل العالمي في المستقبل القريب».

والتي أدارها نايف شاهين، مدير SAVI واستعرضت جلسة خاصة بمجمع صناعة المركبات الذكية وذاتية القيادة إدارة الابتكار والمعرفة في مكتب أبوظبي للاستثمار، جهود المجمع الرامية لتكريس مكانة أبوظبي كمركز عالمي رائد لتطوير المركبات الذكية وذاتية القيادة، وتطبيقاتها الجوية والبرية والبحرية، وتطرق إلى الخطط الهادفة لرفد الناتج المحلي الإجمالي للإمارات بأكثر من 44 مليار درهم، وخلق 35 إلى 40 ألف فرصة عمل جديدة بحلول عام 2045. من جانبه، سلط نايف شاهين الضوء على أهمية وجود المقومات الصحيحة لجذب أفضل الرواد والمبتكرين في العالم قائلاً: «يولي مجمع صناعة (SAVI) لتأسيس أعمالهم وتطويرها في مجمع صناعة المركبات الذكية وذاتية القيادة المركبات الذكية وذاتية القيادة أهمية كبرى للبحث العلمي والتطوير، ويتمتع بالإمكانات والقدرات اللازمة لاختبار التطبيقات والحلول التي يتم تطويرها حالياً. كما إننا نتعاون مع جميع الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص لضمان طرح الحلول المبتكرة ذات الأثر الإيجابي على قطاع النقل والتنقل المستدام على المستوى العالمي، ونتوقع أن تسهم هذه الجهود في توظيف ونشر مركبات التاكسي الجوي في أبوظبي في المستقبل القريب».

وفي جلسة جمعت نخبة من القادة والمتخصصين على مستوى العالم في مجال النقل الجوي، ناقش كل من جوبن بيفيرت، الرئيس التنفيذي لشركة «جوبي للطيران»، وأدم جولدستين، الرئيس التنفيذي لشركة «آرتشر للطيران»، والمهندس عقيل أحمد الزرعوني، مساعد المدير العام لشؤون سلامة الطيران في الهيئة العامة للطيران المدني، أحدث التطورات في تكنولوجيا طائرات الدرون بدون طيار وطائرات الإقلاع والهبوط العمودي، والفرص والتحديات التي تواجه دمجها في البنية التحتية المدنية الحالية، كما ناقش المتحدثون البيئة التنظيمية التي تضع الأطر القانونية لأنشطة التنقل الجوي في المدن.

ونيكولاس بيتروفيتش، Xتلا ذلك جلسة حوارية هامة بمشاركة عبدالله محمد الأشرم، الرئيس التنفيذي لمجموعة 7 الرئيس التنفيذي لشركة «الاتحاد للقطارات موبيليتي»، والدكتورة نورة الظاهري، الرئيس التنفيذي للقطاع الرقمي وبوابة المقطع، مجموعة موانئ أبوظبي، ومحمد الظاهري، الرئيس التنفيذي لشركة تي إتش سي القابضة للتكنولوجيا الذراع التكنولوجية لمجموعة «إي أي إتش إثمار الدولية القابضة»، وسفيلين رانجيلوف، الرئيس التنفيذي «THC» لشركة «درومانيكس»، حيث ناقشوا تطورات ما يعرف بعمليات تسليم «الميل الأخير»، ودور الطائرات بدون طيار، والمركبات الذكية وذاتية القيادة، والذكاء الاصطناعي في الارتقاء بمستوى الخدمات اللوجستية.

وقال آدم جولدشتاين، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة آرتشر للطيران: «تمنح فعالية دريفت إكس المشاركين الفرصة للتعرف مستقبل قطاع التنقل، إذ توفر أبوظبي فرصة فريدة للمساهمة في تشكيل ملامح هذه المستقبل، ويسعدنا في شركة آرتشر للطيران التعاون مع مختلف الشركاء لتعزيز هذه البيئة الداعمة لنجاح الأعمال وتميزها في الإمارة». وتعد فعالية «دريفت إكس» من الفعاليات العالمية الأولى من نوعها التي تتضمن مجموعة متنوعة من العروض المباشرة للتاكسي الطائر والمركبات والقوارب ذاتية القيادة، إلى جانب سلسلة من الجلسات الحوارية البناءة والتجارب الفريدة من نوعها لما يزيد على 3000 مشارك من مجتمع النقل العالمي، بما في ذلك المؤسسات الدولية والجهات الحكومية والمستثمرين والأوساط الأكاديمية والهيئات التنظيمية والشركات الناشئة ومؤسسات المجتمع المدني.

ووقعت «جوبي للطيران» مذكرة تفاهم متعددة الأطراف مع دائرة البلديات والنقل - أبوظبي، ودائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، ودائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي بهدف توفير كافة المتطلبات اللازمة لإطلاق خدمات جوبي للتاكسي الطائر في الإمارات وتصنيع طائراتها في الدولة.

وأبرم مكتب أبوظبي للاستثمار اتفاقية إطارية مع شركة آرتشر للطيران بهدف تسريع تشغيل رحلات آرتشر للطيران التجارية للتاكسي الطائر في جميع أنحاء دولة الإمارات، والتي من المقرر إطلاقها خلال العام المقبل، بالإضافة إلى تصنيع طائراتها داخل الدولة وتأسيس مهابط مروحية للتاكسي الطائر في الدولة. كما أعلن مكتب أبوظبي للاستثمار عن تعاونه مع شركة ريجنت الرائدة في مجال تصنيع الطائرات الشراعية الكهربائية لتأسيس مقرها الإقليمي في مجمّع في مدينة مصدر في أبوظبي. (SAVI) صناعة المركبات الذكية وذاتية القيادة

وتحظى فعالية «دريفت إكس» بدعم 20 شريكاً محلياً ودولياً ممن يضطلعون بدور هام في صياغة مستقبل قطاع التنقل العالمي، من خلال توفير أحدث الحلول والابتكارات واستعراض الخبرات والتقنيات المتطورة، حيث تعتبر دائرة البلديات والنقل - أبوظبي الشريك المستضيف للفعالية، وشركة بيانات شريكاً رئيسياً.

TXAI - وتعرض شركة بيانات مجموعة من التقنيات الرائدة في قطاع التنقل بما في ذلك تقنيات تي أكس إيه آي والنموذج التجريبي للطائرة العمودية من طراز إير وولف Robo Minibuses - والحافلات الصغيرة الروبوتية وطائرات الدرون بدون طيار المتقدمة. وستستضيف الشركة في جناحها الخاص عدد من أبرز مزودي Airwolf خدمات النقل الذكية وذاتية القيادة من جميع أنحاء العالم بهدف تعزيز التعاون وتبادل الأفكار للارتقاء بمستقبل التنقل المدني.

وانضم «مكتب أبوظبي للاستثمار» إلى منظومة الشركاء بهدف مواصلة العمل لترسيخ مكانة الإمارة كعاصمة عالمية للتنقل المدني المستدام عبر ريادتها في تصنيع ونشر أحدث تطبيقات المركبات الذكية وذاتية القيادة انطلاقاً من مجمّع في أبوظبي. (SAVI) صناعة المركبات الذكية وذاتية القيادة

وتضم قائمة الشركاء الاستراتيجيين لفعالية «دريفت إكس» كل من غرفة أبوظبي، بالإضافة إلى شركة «جوبي ومجموعة «مالتى ليفل جروب» وشركة «آرتشر X للطيران» وشركة الإمارات لتعليم قيادة السيارات ومجموعة 7 للطيران» ومجموعة موانئ أبوظبي، المشغل الرائد لشبكة الموانئ البحرية في أبوظبي، وشركة الاتحاد للقطارات، وشركة «ايدج» وشركة «بلاج أند بلاي»، وشركة «ستارت أب بوت كامب»، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، ومركز أبوظبي و«تشارلن» و«لاب كاردي». وسيتعرف الحضور على مدار يومين على مجموعة من العروض المباشرة «Big Drone» التي تقدمها شركات رائدة في القطاع بما في ذلك طائرة الدرون بدون طيار

تاكسي طائر مخصص للمدن، وطائرة شحن «Wings Logistics Hub» وستعرض شركة «وينغز لوجيستكس هب» خفيفة قصيرة المدى بدون طيار حيث ستقوم الشركة باستعراض هذه النماذج ضمن عروض الطيران التي تنظمها الفعالية.

بتنظيم عروض مباشرة لطائرات الدرون بدون طيار المتخصصة «Space Falcon - وستقوم «سبايس فالكون بالمراقبة الذاتية والتي تمتاز بمحطة للإقلاع والهبوط مزودة بقدرات شحن ذاتية. وفيما يخص حلول التنقل البرية، مركباتها ذاتية «WeRide - نظام التحكم عن بعد الخاص بها، بينما ستعرض «وي رايد «A2Z - ستعرض «إيه 2 زد المركبتين البحريتين غير المأهولتين «بلو «Fugro - القيادة. وعلى صعيد التنقل البحري، ستعرض شركة «فارغو «Blue Shadow - شادو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.